Diyala Journal For Human Research

Valum 4 Issue96- 2023

مجلة ديالى للبحوث الإنسانية

المجلد الرابع العدد 96 لسنة 2023

djhr.uodiyala.edu.iq

p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838

IRAQI Academic Scientific Journals

The educational and political impact of Eduardo Mondlane in Mozambique 1954-1964

اثر ادواردو موندلين التعليمي والسياسي في موزمبيق 1954-1964

ا.د. موفق هادي سالم زهراء علي شياع

Author Information	
Mr. Dr. muafaq Hadi Salem	Diyala University/College o Education for Human Sciences
Zahraa Ali Shia	/
Author info	
Zl320076@gmail.com	movq70@gmail.com

Article History

Received	Accepted:
15/10/2022	3/11/2022

Keywords: political - Mundelein - development - educational

هذه مقالة وصول مفتوح بموجب ترخيص
CC BY 4.0
(http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

Abstract:

Many researchers and academics have shown great interest in studying political, cultural and national personalities in an attempt to reveal the dimensions of their political, cultural and social activities, with their role in formulating the historical events that were drawn in providing political life with many events and developments. Among those personalities is Eduardo Mondlane, who had a large share of what was mentioned as a result of the circumstances and factors that accompanied his life through his adoption of some political aspects in Mozambique, which abounded for several years under Portuguese control, and the efforts of the national movement represented by Mondlane's personality.

Eduardo Mondlane has ideas of a nationalist formula on which the Mozambican national movement relied.

Eduardo Mondlane's master's thesis and doctoral dissertation indicated that he was the first African researcher to investigate race relations and racial discrimination in the United States of America at the beginning of the 1950s.

Diyala Journal For Human Research
Valum 4 Issue96- 2023
مجلة ديالى للبحوث الإنسانية
المجلد الرابع العدد 96 لسنة 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

المقدمة

اتبعت بدراسة البحث منهجية التسلسل الزمني بتزامن الإحداث وتداخلها مع بعضها وقد تضمن البحث ملخص ومقدمة واستنتاجات ومن ثم مراحل أكمال تعليم ادواردو موندلين العالي اذ كان متفوقين في تحصيله الدراسي , حيث تعلم الانكليزية بنفسه , ودرسه في المدارس التبشيرية في جنوب موزمبيق , واستطاع الحصول على منحة دراسية بمدرسة عالية بشمال الترسفال(altarisifal) جنوب افريقيا , ومنها انتقل الى دراسة العلوم الاجتماعية في جامعة وتراترازراند (Witwatersrand) في جوهاسبورج (juhanismisbirjh), فضلا عن الاهتمام الذي تلقتاه في أثناء دراسته من قبل أساتذته في علم الاجتماع , وبذلك أتيحت له الفرصة في تكوين علاقات مع البعثة السوسرية ليكون فيما بعد رمزا وطنيا .

اولا : حياته وتعليمه

بدأ موندلين بالدراسة للحصول على شهادة الماجستير في علم الاجتماع العام 1952، واكمل دراسته وحصل عليها في العام 1955، ومن ثم قام بالتقديم لنيل شهادة الدكتوراه حيث بدأ بالدراسة في العام 1956 وقام بإكمالها والحصول عليها في العام 1960, خلال مدة دراسته لشهادة الماجستير، كان موندلين لا يمتلك الاموال الكافية لذلك , اضطر موندلين إلى العمل في صيف عام 1953 في مصنع للأسمنت، ثم حصل على وظيفة كمدرس تدريس لمدة عام في جامعة روزفلت(jamieatruzfilt) التي اصبحت من اولى الجامعات الخيرية التي تضم مختلف الاعراق والجنسيات[1] اذ قام موندلين جنبًا إلى جنب مع زميله تيرنر ومع القليل من التمويل المتاح للبحث الفعلي في إفريقيا، استغل موندلين إقامة العديد من الطلاب الأفارقة في شيكاغو(shikaghu) لدعوتهم لإلقاء ندوات ومحاضرات للطلاب، والذين كان اكثرهم أمريكيون من أصل أفريقي, كان موندلين أحد هؤلاء الشباب الأفارقة, وقبل منصبًا في عام 1957 مع الأمم المتحدة، بعد ذلك بعام أمضاه في البحث في جامعة هارفارد, وبعدها دخل موندلين المرحلة الثانية من النشاط من خلال عمله كمسؤول أبحاث في الأمم المتحدة من أيار 1957 إلى أيلول 1961, وكان يرأس

Diyala Journal For Human Research
Valum 4 Issue96- 2023
مجلة ديالى للبحوث الإنسانية
المجلد الرابع العدد 96 لسنة 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

القومية التي عصفت بأفريقيا خلال الخمسينيات وأوائل الستينيات والذي أدرك منذ مدة طويلة الجزء الذي كان عليه أن تأخذ في استقلال موزمبيق[2].

عاد إلى موزمبيق مع زوجته الأمريكية، جانيت(Ganit)، في العام 1961 بجوازات سفر الأمم المتحدة مقتنعاً أن السياسات الاستعمارية لا يمكن أن تنتهي إلا بالاستقلال الكلي وأنه يجب أن يلعب دورًا مهيمنًا في السعي وراءه[3] وأصبح واضحاً في هذه المرحلة، بأن الحزب الواحد الموحد هو الخطوة الأولى نحو الاستقلال [4].

ان تطور الأحزاب الوطنية الموزمبيقية وضآلة المقارنة مع العديد من الدول الأفريقية، يمثل إدراكاً قومياً متنامياً , ووُجدت مقاومة الغزو البرتغالي من المواجهات الأولية ضد القوات البرتغالية وتميزت بشكل مبكر من القومية الموزمبيقية. هذا العمل مبكر في القرن العشرين , وأصبحت القومية متجذرة في نمط المقاومة المستمرة من قبل عمال الموانئ المضربين والعمال الغاضبين الذي دفعوا الثمن في بعض المناسبات[5].

وحدد "الشرط الأول للنجاح" أن يكون بناء حركة سياسية وعسكرية قادرة على "استعادة السلطة" لشعب موزرنبيق و كان من اولويات عمله، عمل موندلين الذي كان مرتبطاً بحزب (UDENAMO)، من أجل توحيد المجموعات الرئيسية الثلاث في دار السلام العاصمة تنزانيا. بمجرد تحقيق ذلك الهدف في تشكيل FRELIMO، خلص موندلين إلى أن الكفاح المسلح سيكون ضرورة للحصول على الاستقلال من البرتغال. كان الإصرار على استخدام العنف في أوائل الستينيات بالفعل ثوري تحت تأثير مفاهيم غاندي السياسية للا عنف، حيث سعت معظم الحركات القومية الأفريقية في الأربعينيات إلى الستينيات إلى تحقيق أهدافها بالطرق السلمية [6].

فشلت المحاولات المبكرة للنقاش مع البرتغال من خلال الأمم المتحدة حتى في الحصول على رد, و منذ البداية حذر المتابعين من أنهم كانوا ينزلون في صراع طويل لا يمكن أن يحقق نصراً سريعاً, التحرير من الحكم البرتغالي قد يستغرق سنوات عديدة والعديد من الأرواح. وعلى الرغم من العقبات، ظل موندلين واثقاً من أنه "حيثما تكمن الحرب الدامية، يكون انتصار الناس مؤكداً ويشهد التاريخ على ذلك". وان الاعتقاد في الصراع الذي طال أمده لتحقيق أهداف سياسية هو من بين المبادئ المقبولة للحرب الثورية الأفريقية. أعرب موندلين عن أمله في تحقيق نصر عسكري واضح، لكنه أكد أن التكاليف الاقتصادية والعسكرية للبرتغال ستجبرها على التفاوض مع حركة الفريليمو[7].

Diyala Journal For Human Research
Valum 4 Issue96- 2023
مجلة ديالى للبحوث الإنسانية
المجلد الرابع العدد 96 لسنة 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

عندما تم انتخاب موندلين رئيساً لـ FRELIMO في عام 1962، كان يقوم بتدريس الأنثروبولوجيا في جامعة سيراكيوز. بعد مدة وجيزة، استقال من منصبه وانتقل إلى تنزانيا مع زوجته الأمريكية جانيت التي نظمت معهد موزمبيق[8].

شهدت العشرينيات من القرن العشرين اهتمامًا سياسيًا من الأفارقة بتشكيل المنظمات الإقليمية والمدنية للمساعدة المتبادلة، بالرغم من تطور مفهوم القومية من عدة مصادر، لكن لا أحد من تلك المصادر تطورت لفكرة تنظيم حزب وطني , وبالأحرى القوميين الموزمبيقيين [9].

وتأسست في أوائل الستينيات من القرن العشرين ثلاث منظمات رئيسية، وإن كانت هشة في البلدان المجاورة الخارجة عن السيطرة البرتغالية كان الحزب الأول (UDENAMO) شكله عمال موزمبيق في الجنوب روديسيا في 2 تشرين الاول 1960. مزيج من عدة مجموعات صغيرة نظمت التجديد القومي الثاني (MANU) في مومباسا، كينيا، في شباط 1961 تلقى الدعم من النقابات الأفريقية المماثلة في تنجانيقا (TANU) وكينيا (KANU) والحزب الثالث(UNAMI) تأسس في ملاوي. خلال عام 1961، انتقلت جميع الأحزاب الثلاثة إلى دار السلام حيث قوبلوا الضغط للاندماج من غيرهم من اللاجئين[10]. دخل موندلين في أكثر المراحل نشاطاً في مسيرته الثورية بالذهاب إلى دار السلام للمساعدة في تشكيل جبهة موحدة[11].

في 25 حزيران 1961 تم دمج UDENAMO و MANU و UNAMI لتشكيل (FRELIMO) مع موندلين كرئيس. صاغت عضوة الكونغرس برنامجًا في أيلول , ثم ثلاث سنوات من التنظيم السياسي والاستعداد العسكري سبقت حرب العصابات. منذ البداية، أدرك موندلين أهمية الصبر واتباع جدوله الزمني وبناء قاعدة ثورية من أجل إطلاق النضال[12].

وبعد مدة وجيزة من التشكيل، ازدهرت الخصومات الشخصية والأيديولوجية وأدى إلى نشوء حركات متنافسة منذ الانشقاق الأولي لحركة موندلين. نجحت فريليمو في تجنب المزيد من التشرذم، وواصلت فريليمو ليس فقط استعدادها لحرب العصابات ولكن أيضاً تجاوز النجاح حركات المقاومة الأخرى جنوب خط الاستواء[13].

Diyala Journal For Human Research
Valum 4 Issue96- 2023
مجلة ديالى للبحوث الإنسانية
المجلد الرابع العدد 96 لسنة 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

وفي نيسان في العام 1955 قام بتقديم رسالة الماجستير الخاصة به وتحت عنوان "التمركز العرقي والتعريف الاجتماعي للعرق كمحددات داخل المجموعة" للحصول على شهادة الماجستير في علم الاجتماع وبنيت الرسالة على منهج البحث الكمي بإستخدام استبيان الملحق الذي اختبر من خلاله موندلين عدة فرضيات مدعومة جيدًا من الناحية النظرية, اذ أظهر ذلك أن موندلين كان على دراية جيدة بكتابات أهم المؤلفين في ذلك الوقت حول موضوع التميز العنصري والجماعات العنصرية وكان البحث يحتوي على معلومات قيمة و قام بوضع نظرية البحث الرئيسية التي تحدث عنها بوضوح في بداية المقدمة: " **في هذه الأطروحة نريد اختبار الفرضية العامة بأنه عندما يكون هناك تعارض بين الولاء العرقي داخل المجموعة والولاء العرقي أو القومي داخل المجموعة، فإن الفرد يميل إلى السماح للولاء العرقي بتجاوز الولاء العرقي**"[14].

ناقش موندلين بأن الأنماط السلوكية تميل الى المواقف الاجتماعية وكذلك التوقعات الاجتماعية على سبيل المثال، المواطن الأمريكي الذي هو في نفس الوقت عضو في مجموعة عرقية سيواجه في كثير من الأحيان مواقف قد يتعارض فيها الولاء لمجموعته العرقية مع ولائه للولايات المتحدة كأمة, وبالتالي يمكن توقع أنه في سياق الصراع أو الحرب سيكون الولاء للأمة أقوى, عند مناقشة ذلك الموضوع، يصف موندلين نفسه وتجربته الخاصة: للوهلة الأولى في الولايات المتحدة، غالبًا ما يُعد أسوداً (أمريكي من أصل أفريقي)، ولكن بمجرد أن يبدأ في التحدث يُنظر إليه على أنه أجنبي ويعامل على الفور على أنه دخيل , ويضيف موندلين أن المصطلحين الأسود والأبيض يُستخدمان في الرسالة ككيانات اجتماعية وليست بيولوجية[15].

ويمضي موندلين إلى القول إن المفهوم الأكثر أهمية في العمل سيكون مفهوم الموقف الاجتماعي، الذي اقترحه جورج هربرت ميد (George Herpert Med) [16] لأول مرة في العام 1950, ويناقش موندلين أيضا بأن الرجال أو النساء السود الأمريكيين يحملون فكرتين اجتماعيتين، وهما الفكرة العرقية (المعرفة بأكثر شكل اجتماعي ممكن) والفكرة الوطنية, ونتيجة لثلاثة قرون من المعاملة التفضيلية من قبل أعضاء مجموعة الأغلبية (الامريكيين الاصليين) قد تطور شعورا قويا داخل المجموعة تجاه الأشخاص من نفس العرق، بغض النظر عن خلفياتهم الوطنية والثقافية و أيضا كمواطن في الولايات المتحدة طور الزنجي الأمريكي شعورا قويا بالحب والفخر بالبلاد وشعورا بالولاء وهو

djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

مـا يشـاركه مـع أعضـاء مجموعـة الأغلبيـة، مـن مواطنيـه مـن الناحيـة الاجتماعيـة والنفسـية , ويعـد كـل مـن العـرق والتعريف الاجتماعي للعرق محددين قويين لموقف الزنجي تجاه عالم كامل من العلاقات بينه وبين العالم اجمع[17].

يعـد مونـدلين أحـد القيـادات الوطنيـة فـي موزمبيـق الـذي اكمـل تعليمـه فـي المـدارس التبشـيرية جنـوب موزمبيـق، وكـان مـن اشـد المعارضـين للتمييـز العنصـري، ويمتلـك افكـار ذات صـيغة وطنيـة اعتمـدت عليهـا الحركـة الوطنيـة الموزمبيقيـة، وكـان مـن الناقـدين والرافضـين للاسـتعمار البرتغـالي، فكانـت شـعبيته واسـعة لـدى الشـباب وطلبـة الثانويـة، حتـى اصـبح عـدد كبيـر مـنهم اعضـاء فـي جبهـه تحريـر موزمبيـق، لـذلك علمـت الحكومـة البرتغاليـة بـذلك عـن طريـق مراقبـة الشـرطة السرية له فأستطاع موندلين من الهروب الى الولايات المتحدة الامريكية ليقوم بأكمال تعليمه العالي هناك [18].

اذ اهـتم بدارسـة القضـايا السياسـية لبلـده، وفـي العـام 1961 دخـل موزمبيـق وبـدأ اتصـاله بالحركـات السياسـية لمحاولـة التقريب بين الاحزاب السياسية في موزمبيق[19].

ان حيـاة مونـدلين تخللتهـا بعـض المصـاعب بوصـفه قـد تبنـى الجوانـب العمليـة فضـلاً عـن الجوانـب الاخـرى , لتكـون حاضـرة لـه لمواجهـة مـا يحصـل فـي موزمبيـق , فضـلاً عـن الاهتمـام الـذي تلقـاه فـي اثنـاء دراسـته مـن قبـل اساتذته فـي علـم الاجتمـاع , ذلـك مـا القـى بظلالـه علـى حياتـه و اتيح لـه تكـوين علاقـات مـع البعثـة السويسـرية ليكـون فيمـا بعـد رمـزاً وطنيـاً [20].

اود هنـا التركيـز علـى حالـة إدواردو مونـدلين، المعقـدة بمـا يكفـي فـي حـد ذاتهـا، بنـاءً علـى تحليـل لحياتـه وإنتاجـه الأكـاديمي، لا سـيما السـنوات الإحـدى عشـرة التـي قضـاها فـي الولايـات المتحـدة، علـى الـرغم مـن أنـه، ربمـا بشـكل أقـل كثافـة، اسـتمر فـي اتصـالاته مـع البـاحثين بعـد الاسـتقرار فـي دار السـلام والعلاقـة بـين مونـدلين والعلـوم الاجتماعيـة متمثلـة بالعـالم الأكـاديمي لعلـم الاجتمـاع والأنثروبولوجيـا, وخـلال المراسـلات التـي جـرت بـين مونـدلين (Mondlane) وملفيـل هيرسـكوفيتس (Melville Herskovits) ، معلـم درجتـي الماجسـتير والـدكتوراه فـي علـم الاجتمـاع، وبـين مونـدلين (Mondlane) ومـارفن هـاريس (Marvin Harris)، الـذي تـابع دراسـته الشـهيرة للعلاقـات العرقيـة فـي البرازيـل ببحـث فـي لورينسـو مـاركيز (Lourenzo Marquez) فـي العـام 1958 حـول نظـام العلاقـات الاجتماعيـة والعرقيـة فـي ظـل

djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

الاستعمار البرتغالي وتم مقاطعة هذا البحث قبل الأوان عندما اضطر هاريس إلى ترك الميدان مبكرا بسبب ضغوط من الشرطة الدولية ووكالة الدفاع الحكومية البرتغالية (PIDE) وقنصلية الولايات المتحدة[21].

وهنالك ومراسلات بين موندلين (Mondlane) هيرسكوفيتس(Herskovits)(مؤسس قسم الدراسات الأفريقية 1948 وربما أشهر وأقوى عالم أنثروبولوجيا أفريقي في عصره) ومع عالم الأنثروبولوجيا الشهير مارفن هاريس (Marvin Harris)وبعض المراسلات تختص بالرحلات التي قام بها ميلفيل وفرانسيس هيرسكوفيتس (Melville and Francis Herskovits)إلى موزمبيق[22].

التقى هؤلاء الباحثون، جنبا إلى جنب مع تشارلز واغلي (Charles Wagley) [23]عالم الأنثروبولوجيا، وتلقوا دعوات من السلطات البرتغالية والأكاديميين لزيارة موزمبيق كجزء من خطة لإظهار التقدم المحرز في حكومة المستعمرة ووثائق تتعلق بأنشطة مختلفة في جامعات الولايات المتحدة[24].

تم العثور على المراسلات الأولى في أوراق ميلفيل هيرسكوفيتس M. Herskovits، التي تحتفظ بها المجموعة الأفريقية لمكتبة ميلفيل هيرسكوفيتس Herskovits Melville في جامعة نورث وسترن في إيفانستون، إلينوي. والثاني موجود في أوراق مارفن هاريس (Marvin Harris)، التي أتيحت مؤخرا للجمهور في الأرشيف الوطني للأنثروبولوجيا الذي يحتفظ به معهد سميثسونيان (Smeshunian Institute) في سويتلاند، فرجينيا, وأتيحت وثائق أخرى من قبل محفوظات كلية أوبرلين (Oberilen) وأرشيف جامعة روزفلت (Rosevelt)[25]

ظهرت في منتصف تلك المراسلات، قصاصات صحفية وكتيبات مثيرة للاهتمام وسلسلة من الرسائل التي كتبها موندلين إلى علماء اجتماعيين آخرين, أشارت رسالة الماجستير وأطروحة الدكتوراه إلى أنه ربما كان أول باحث أفريقي يحقق في العلاقات العرقية والتميز العنصري في الولايات المتحدة في بداية العام 1950, وقد جذب ذلك الموضوع انتباه العديد من الباحثين الأجانب (المرموقين) بين عامي 1930– 1950 وكانت تلك التجربة في البحث والدراسة , والمحاضرات والعيش في شيكاغو والمنطقة المجاورة عاملا حاسما في تكوين موندلين كعالم اجتماعي، ولكن أيضا تنامت مثله العليا فيما يتعلق باستقلال موزمبيق وتحرير الأفارقة من نقص التعليم الرسمي[26].

Diyala Journal For Human Research
Valum 4 Issue96- 2023
مجلة ديالى للبحوث الإنسانية
المجلد الرابع العدد 96 لسنة 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

كانت المدة التي عاش خلالها في الولايات المتحدة، في 1950 حتى العام 1962 ، حاسمة لأنها تتوافق مع مدة الحرب الباردة [27]عندما قررت حكومة الولايات المتحدة الاستثمار في دراسات المنطقة [28] وكجزء من تلك السياسة، قام بتطوير الدراسات الأفريقية وتشجيع الشباب الأفريقي على القدوم إلى جامعات الولايات المتحدة, وحدث ذلك قبل كل شيء خلال المدة التي كان فيها روبرت كينيدي[29]المدعي العام (خلال رئاستي جون كينيدي[30] ولیندون جونسون) [31] والترويج لموقف جديد من جانب حكومة الولايات المتحدة تجاه أفريقيا وأمريكا اللاتينية, وكانت تلك أكثر السنوات كثافة واضطرابا في عمليات الاستقلال في غالبية البلدان الأفريقية, فضلاً عن السنوات التي شهدت وضع الأساس لحملة الحقوق المدنية في المجتمع الأمريكي الأسود, كانت تلك سنوات خصبة، اذ كانت في تلك المدة شيكاغو والمنطقة المحيطة بها إلى حد ما ثاني منطقة يتواجد فيها كثافة سكانية للأفارقة في الولايات المتحدة بعد نيويورك[32].

بعد إجبار مونديلين على التخلي عن دراسته في الخدمات الاجتماعية في جامعة ويتواترزراند (Witwatersrand) في جنوب أفريقيا – تم رفض تجديد تأشيرته مع تصلب نظام الفصل العنصري بعد فوز الحزب الوطني في انتخابات عام 1948 – واضطراره إلى قضاء بعض الوقت في مابوتو (Mabuto) دون أن يتمكن من مواصلة دراسته اذ انه في احد خطاباته أمام الأمم المتحدة في العام 1962، اشتكى مونديلين من أنه في تلك المدة في مابوتو (Mabuto) كان مراقب عن كثب من قبل الشرطة السياسية وأن مدير الإدارة المدنية في موزمبيق استدعاه لتحذيره شخصياً من الأنشطة القومية , حتى سافر مونديلين إلى لشبونة لمواصلة دراسته في كلية الآداب بجامعة لشبونة بمنحة من وكالة غير حكومية في مدينة نيويورك , لكن المناخ السياسي تركه غير راض عنه , علاوة على ذلك، فقد سئم من الاهتمام المفرط الذي فرضته الشرطة على الطلاب الأفارقة وكثرة مراقبة الشرطة للطلبة السود فقام من خلال وساطة الكنيسة الميثودية[33] بتقديم طلب للحصول على منحة من خلال صندوق فيلبس ستوكس للدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية, وفي المدة 1955–1956 أعطى مونديلين أيضا دروسا في الدراسات الأفريقية في مدرسة غاريت اللاهوتية الإنجيلية بجامعة نورث وسترن في إيفانستون، إلينوي في الضواحي الشمالية لشيكاغو, وكانت تلك المرة الثانية اذ استفاد مونديلين مرة أخرى من شبكة الكنيسة الميثودية، التي ارتبطت بها المدرسة اللاهوتية المعنية, وفيما يتعلق بسلسلة محاضرات إدواردو مونديلين التذكارية، سميت تلك السلسلة بـ (سلسلة محاضرات إدواردو مونديلين

Diyala Journal For Human Research
Valum 4 Issue96- 2023
مجلة ديالى للبحوث الإنسانية
المجلد الرابع العدد 96 لسنة 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

التنكارية) على اسمه كونه مؤسس جبهة تحرير موزمبيق (FRELIMO)، إدواردو موندلين، فضلا عن كونه استاذاً سابقا في جامعة سيراكيوز, وفي السنوات الأخيرة، انصب جل اهتمامه على نشر وبحث قضية أفريقيا في الأوساط الأكاديمية, و كانت سلسلة المحاضرات التي كان يلقيها تدار في الأصل من قبل برنامج دراسات شرق أفريقيا في جامعة سيراكيوز الذي تم حله فيما بعد[34].

برز موندلين كباحث وحصل على وظيفته الأولى كمحقق متكامل في العام 1957 , شكّل موندلين جزءاً من فريق أصدر تقارير مختلفة على الدول الأفريقية التي لم تحصل بعد على الاستقلال الكامل, وقد منحه ذلك الفرصة للسفر عبر إفريقيا، لا سيما إلى الكاميرون والكونغو، وتمكن من مقابلة أشخاص كانوا مثيرين للاهتمام مروا عبر الأمم المتحدة، بما في ذلك البعثة برتغالية المؤلفة من شباب كانوا أكثر انفتاحًا مما توقعه موندلين, ولكن تلك المهمة التي تطلبت السرية والتقيد الشديد، والتي كان من اسسها تم تقديم تقارير مفصلة إلى الأمم المتحدة التي أحبطت موندلين في نهاية المطاف , لذلك غادر موندلين لتولي منصب محاضر أول في العام 1958جامعة سيراكيوز , اذ كان يلقي دروسا في دورة الدراسات العليا في الأنثروبولوجيا وكان لديه حرية السفر والتغيب لمدة طويلة وكان بعض أعضاء هيئة التدريس المعاصرين في جامعة سيراكيوز فخورين بالانتماء إلى الجامعة الأمريكية الوحيدة التي وظفت زعيما ثوريا أفريقيا في هيئة التدريس فيها[35].

عندما تم انتخاب موندلين رئيساً لـ FRELIMO في عام 1962 ، كان يقوم بتدريس الأنثروبولوجيا في جامعة سيراكيوز بعد مدة وجيزة ، استقال من منصبه وانتقل إلى تنزانيا مع زوجته الأمريكية جانيت التي نظمت معهد موزمبيق[36].

وفي العام 1963 استقال موندلين من جامعة سيراكيوز لينتقل إلى دار السلام، تمامًا كما هو الحال في جميع الجامعات الأخرى التي عمل فيها، ليترك موندلين انطباعًا ممتازًا[37].

بدأ البحث باختبار مسبق وتصميم استبانة باختيار عشرين طالبًا أسودًا وعددًا متساويًا من الطلاب البيض من جامعة نورث وسترن نفسها و تم إعطاء هؤلاء العينات المبحوثة، الذين يطلق عليهم الفئة المدروسة مقياس رأي لاستكماله فيما يتعلق بمواقف الأمريكيين الأفارقة فيما يتعلق بوضعهم الاجتماعي والاقتصادي والسياسي فحصل

Diyala Journal For Human Research
Valum 4 Issue96- 2023
مجلة ديالى للبحوث الإنسانية
المجلد الرابع العدد 96 لسنة 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

على نتائج استبيانٍ كان ينبغي في البداية إجراؤه بواسطة محققين من خلفيات عرقية متنوعة: أبيض، أسود، أفريقي وأوروبي, عندما ثبت أن ذلك مستحيل، تم إجراء الاستبيان في كليتين للسود بالقرب من شيكاغو من قبل المعلمين أنفسهم والسود أيضًا[38]عُرض على الطلاب أربع نسخ من الاستبيان، كل نسخة تستخدم للرد على الأسئلة التي طرحها من يُفترض أنه أمريكي من أصل أفريقي أو أبيض أو أفريقي أو أوروبي الذي يجري المقابلة كانت الفكرة هي قياس الاختلافات في لهجة وأسلوب تلك الاستبيانات الأربعة , في البداية كانت الخطة هي إدارة نفس الاستبيان في المجتمعات الفقيرة والسود في شيكاغو[39] ولكن كان للمسح تداعيات كبيرة لدرجة أن العديد من الكنائس والجمعيات السوداء تطوعت وبدأت في فرض شروط، مثل توزيع نماذج من الاستبانة على الفلاسفة والشخصيات المهمة ولكن لكي تنجح تلك الطريقة، كان من الضروري ألا يعرف الباحث شخصية الفئة المبحوثة او معلوماته الشخصية، كما قال موندلين بما يتماشى مع المبادئ الاجتماعية في ذلك الوقت[40].

انتهى الأمر بتأجيل تلك المرحلة من البحث إلى وقت اخر كما أسفر الاستطلاع عن 250 استبيانا، تم اختيار 180 منها للإجابة على جميع الأسئلة. كان الاستنتاج الرئيسي هو أن المجموعة المرجعية العرقية كانت أقل أهمية من المجموعة المرجعية الوطنية و بالنسبة للأميركي الأسود لعبت المجموعة المرجعية العرقية دورًا مهمًا في إحداث استجابة معينة فقط عندما لا يكون هناك تعارض مع القيم التي تؤثر على مشاركته في المجموعة المرجعية الرئيسية كونه مواطنًا أمريكيًا[41].

يمكننا أن نلاحظ من خلال تلك الاحداث أن تجربة موندلين في العيش والعمل في الولايات المتحدة كانت عاملاً حاسماً في طريقته في تصور موضوع البحث والطريقة المستخدمة أو نوع الأسئلة المطروحة[42], ويمكن ملاحظة ذلك عندما كتب كيف أنه غالبًا ما يُنظر إليه في الشارع على أنه أمريكي من أصل أفريقي بينما يتم وصفيه ومعاملته في المحادثات كأفريقي بل كأجنبي من قبل البيض والسود على حد سواء ليس من قبيل المصادفة أن أحد الأسئلة الواردة في الاستبيان كان: "بشكل عام، هل الناس في إفريقيا أفضل حالًا من الأمريكيين السود في هذا البلد؟"

ومن المثير للاهتمام أن 36٪ من الإجابات جأت بنعم على ذلك السؤال مقارنة بـ 17٪ فقط من الرجال[43].

Diyala Journal For Human Research
Valum 4 Issue96- 2023
مجلة ديالى للبحوث الإنسانية
المجلد الرابع العدد 96 لسنة 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

تمكن الأمريكيون من العرق الأبيض من الانخراط في عدد من الحروب ضد الدول التي كان أسلافهم قبل بضعة أجيال أعضاء فيها، فمن المتصور أن الزنوج الأمريكيين يمكنهم المشاركة في نشاط مماثل ضد الزنوج الأفارقة أو الزنوج الآخرين على الرغم من التقارب العرقي , وشبه نهج موندلين وأفكاره (المثيرة للجدل في كثير من الأحيان) لعالم الاجتماع فرانكلين فرايزر، الذي قال انه لم يكن لدى الأميركيين من أصل أفريقي الكثير من المساهمات في تحرير أفريقيا، لأنهم طوروا هويات واكتسبوا مهارات يمكن أن تكون مفيدة للسياق الأمريكي، ولكنها لا تتطابق مع احتياجات أفريقيا في عملية إنهاء الاستعمار[44].

أظهر فرايزر آراءه القاسية في مساهمته في العدد الخاص من مجلة Africaine Presénce المكرسة لمساهمة أمريكا السوداء في أفريقيا اليوم، والتي أعيد نشرها لاحقا في شكل كتاب[45].

يميل الزنجي الأمريكي إلى أن يكون أكثر قومية، حيث يتم دمجه أكثر فأكثر في المؤسسات الاجتماعية المختلفة في البلاد وكان من المثير بنظر موندلين دراسة مواقف الأمريكيين الزنوج الذين يعيشون في المناطق البيضاء في المدن الأمريكية ... حيث كان يجد في تلك المناطق اجابات وافية لبحثه الاجتماعي[46].

قام موندلين بالاستمرار بالدراسة حتى وصل الى مرحلة كتابة أطروحة الدكتوراه الخاصة به في علم الاجتماع، التي قدمت في عام 1960 تحت إشراف ميلفيل هيرسكوفيتس (Melville Herscovits)، وتوسع اهتمامه بالعلاقة بين المجموعة المرجعية والسلوك المحدد عنصريًا مرة أخرى من خلال دراسه نهج كمي مع أساس نظري مأخوذ في المقام الأول من علم النفس الاجتماعي وقام بالاستعانة والاقتباس على نطاق واسع من مؤلفين مثل روبرت ميرتون (Robert Merton) و بول لازارسفيلد (Paul Lazarsfield) و ليون فيستينجر (Leon Fistenger) فضلاً عن تالكوت بارسونز الكنسي (Talcot Parsons Alcanci) وخلال تلك المرحلة كان موندلين يعمل كمستشار في الأمم المتحدة حيث عمل كموظف معاون للشؤون الاجتماعية قسم إدارة الوصاية، الأمم المتحدة، نيويورك، 1957-1961[47].

قام في البداية بإجراء دراسة بحثية كان من شأنها أن تكون ذات فائدة للمجتمعات الفقيرة لكنه اختار في نهاية المطاف التركيز على الطلاب البيض والسود في الجامعات في شمال وجنوب الولايات المتحدة[48]. هذه المرة كان

djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

فريق المسح أكبر، اذ بلغ مجموعه 650 استبيانا تم جمعها دون أي ادعاء بالتمثيل الإحصائي وكالعادة تم إدارة الاستبيانات من قبل أعضاء هيئة التدريس كجزء من نشاطهم في الفصول الدراسية اذ تم توجيه الاستبيان إلى مجموعات من الطلاب: الطلاب البيض والسود من الجامعات الشمالية والطلاب البيض والسود من الجامعات الجنوبية وفي معظمها مناطق منفصلة عنصرياً , وتركزت الأسئلة على قضية شائكة منها الاحتيال والغش في الامتحانات الجامعية , وكان محور الاسئلة ماذا سيقوم به الطالب (أبيض أو أسود) إذا اكتشف أن زميلا آخر (أبيض أو أسود) كان يغش (في الامتحان على سبيل المثال) , كانت فكرة الغش في الامتحان شيئا أدانه الجميع علنا و تم اكتشاف فرق كبير بين المواقف العامة – اذ انقسمت الاجابات بين مؤيد ومعارض ففي الحالة الأولى، كانت المجموعات تميل إلى إدانة الغش بشدةوفي الحالة الأخيرة، ولا سيما في الجنوب، كان المجيبون يميلون إلى أن يكونوا شديدي القسوة مع المجموعة العرقية الأخرى ومتساهلين مع مجموعتهم[49].

ومن الملاحظ أيضا أن الطلاب من المدارس العليا، التي تميل إلى أن تكون من الشمال، عادة ما يكونون أكثر حدة مع الغش في القطاع الخاص أيضا وفيما يتعلق بمجموعتهم العرقية, وعلى النقيض من ذلك، يميل الطلاب من المدارس ذات التصنيف الأدنى إلى أن يكونوا أكثر تساهلا مع الغش، لا سيما عندما يمارسه عضو في مجموعتهم العرقية[50].

هنا توصل موندلين خلال دراسته الى تفسيرات اكثر منطقية اذ كانت النتائج تدل على أنه عندما يدخل الطالب مدرسة ذات معايير أكاديمية عالية من الصدق، فإنه يتعلم استيعاب القيم المقبولة للدراسة حتى تستحوذ تلك القيم عليه وتتجذر في مخيلته واستنتج أن العرق هو عامل مهم يحدد اتجاه الخيارات التي يطلب من الفرد باستمرار واتخاذها من بين العديد من معايير السلوك البديلة المحيطة بحياته ومع ذلك لا يكون العرق أو الطبقة الاجتماعية مهما إلا عندما يتم وضعه على خلفية التقاليد الإقليمية أو الثقافية كجزء من التجربة الجماعية للمجموعات التي تم اختبارها, وبعبارة أخرى فإن العرق أو الطبقة الاجتماعية هي عامل مهم يؤثر التميز العنصري الموجود في المجتمع لأنه يؤثر على الأفراد الذين تتضمن تقاليدهم الثقافية موقفا خاصا تجاه أعضاء العرق الأبيض أو الزنجي، اعتمادا على جانب الخط العرقي الذي ينتمون إليه[51].

Diyala Journal For Human Research
Valum 4 Issue96- 2023
مجلة ديالى للبحوث الإنسانية
المجلد الرابع العدد 96 لسنة 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

بمقارنة رسالة الماجستير مع أطروحة الدكتوراه لموندلين اتضح ان رسالة الماجستير كانت تعكس بوضوح السنوات الأولى من الدراسة في الولايات المتحدة، فضلاً عن إلى غربة مثقف أفريقي شاب يعيش في شيكاغو، في حين أن اطروحة الدكتوراه يظهر فيها معرفة شديدة بالثقافة الأكاديمية في الولايات المتحدة وكانت حصيلة خبرة تم الحصول عليها من سنوات الدراسة في جامعة نورث وسترن (North Western) وخبرة التدريس في أربع جامعات أمريكية بين عامي (1953 – 1960)[52].

في كلتا الدراستين، يخلص موندلين إلى التأكيد على مدى العنصرية الخبيثة والمنتشرة وكذلك خطر وضع العرق أمام العدالة اذ اثرت نتائج تلك الدراسات لاحقاً على نهجه المتشكك في الإثنية إزاء الكفاح من أجل تحرير موزمبيق، الذي يمكن تلخيصه على النحو التالي: إن مكافحة الاستعمار وعنصريته لا يمكن أن تقترن بالهويات العرقية؛ ومكافحة الاستعمار والعنصرية؛ ومكافحة العنصرية التي يمارسها الكفاح من أجل التحرر في موزمبيق ومكافحة الإرهاب هي مهمات وطنية وكانت القيادة المحلية التقليدية في معظمها "قبلية" من قبل الحكومة الاستعمارية و الثقافات الإقليمية لمختلف مناطق موزامبيق مهمة ولكن هناك حاجة إلى صياغة ثقافة وهوية وطنية كجزء من عملية التحرير[53].

تحول موندلين خلال تلك السنوات الى انسان فريد من نوعة لاسينما في وقت لاحق من حياته وخلال إقامته في الولايات المتحدة لم يفقد قط اعتزازه ببلده وكان كثير الاعتدال والرصانة التي كانتا من اهم صفاته فالقتال من أجل أفريقيا وتعريف نفسه بأنه أسود جعلاه على وعي كبير بالآثار الشائنة للتمييز العنصري، ولكن لا يبدو أنهما خلقا تماهيا عميقا مع الكفاح من أجل الحقوق المدنية للأمريكيين من أصل أفريقي.[54]

من خلال الدعم للنضال من أجل موزمبيق في الولايات المتحدة وأوروبا، ساعد موندلين أسلوبه والطريقة التي تعامل بها مع الهوية والثقافة الأفريقية في وجود غير الأفارقة العديد من الرسائل التي كتبها زملاءه والتقارير الصحفية حول أنشطته في الولايات المتحدة، والتي تصفه بمصطلحات مثل الساحر والمهذب والمتعلم جيدا والمتحدث الجيد ذو الخلق الحسن, يبدو أنه كان لديه علاقة هادئة مع "جذوره" وهويته الأفريقية، ولا يرى أي سبب لتجميلها[55].

Diyala Journal For Human Research
Valum 4 Issue96- 2023
مجلة ديالى للبحوث الإنسانية
المجلد الرابع العدد 96 لسنة 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

كان موندلين يظهر للكل أن اللغة وسيلة وليست غاية، وأنه خلال حياته الشخصية كان يستخدم لغته الأم (شانغانا) وحلت محلها لاحقا من حيث مركزيتها لغته الثانية (الإنجليزية) ثم لغة أخرى (البرتغالية), بعد كل شيء، كما يذكرنا بورخيس غراسا [56] كانت حياة موندلين قصيرة بقدر ما كانت متنوعة وكانت لديه الرغبة الشديدة في مزاولة المهن الثلاثة المعلم الإنجيلي و المعلم الجامعي والزعيم القومي, ومع ذلك، يظهر مساره أيضا أن النضال من أجل التحرر الوطني يحتوي على سياسة اللغة التي توجد فيها لحظات تعمل فيها لغة واحدة (أو معجم أو لكنة) بشكل أفضل من الأخرى[57].

قام هيرسكوفيتس في 30 حزيران من العام 1954 بإعطاء وصف لموندلين على النحو التالي: " **أعلم أنه متحدث جيد لقد ألقى عددا من الخطب العامة في أثناء وجوده في جامعة غانا، وكان مطلوبا كثيرا**", ومع ذلك فإن موندلين، الذي دعي مرة أخرى لإلقاء محاضرة في جامعة نورث وسترن، أجاب على هيرسكوفيتس، وشكره على الدعوة ووعده بأنه على الرغم من أنه ليس متحدثا جيدا، إلا أنه سيحاول أن يقول شيئا مثيرا للاهتمام وقد قبل لأنه كان يعلم أن إلقاء محاضرة للطلاب المعنيين سيسمح له بتعلم الكثير[58] تكشف جميع المراسلات التي تم تحليلها أن موندلين كان يعرف جيدا كيفية التحرك في الأوساط الأكاديمية الأمريكية و حصل على درجات ممتازة، ولم يفوته أبدا دروسه، وقبل بأدب وحماس الدعوات لإلقاء محاضرات حول الواقع الأفريقي، وكان يتقن اللغة الإنجليزية بشكل ممتاز[59].

- **الاستنتاجات**

1-يمتلك ادوادو موندلين افكار ذات صيغة وطنية اعتمدت عليها الحركة الوطنية الموزمبيقية ,

2-أشارة رسالة الماجستير وأطروحة الدكتوراه لادواردو موندلين إلى انه كان أول باحث إفريقي يحقق في العلاقات العرقية والتميز العنصري في الولايات المتحدة الامركية في بداية عام 1950 م .

3-انصب جل اهتمام ادواردو موندلين على نشر وبحث قضية إفريقيا في الأوساط الأكاديمية , وكانت سلسلة المحاضرات التي كان يلقياه تدار في الأصل من قبل برنامج دراسات شرق افريقيا في جامعة سيراكيوز الذي تم حلها فيما بعد.

4-كان ادواردو موندلين يظهر للكل أن اللغة وسيلة وليس غاية , وانه خلال حياته الشخصية كان يستخدم لغته الأم (شانغانا) وحلت محاها لاحقا من حيث مركزيتها لغته الثانية (الانكلزية) ثم لغة أخرى هي البرتغالية .

Diyala Journal For Human Research

Valum 4 Issue96- 2023

مجلة ديالى للبحوث الإنسانية

المجلد الرابع العدد 96 لسنة 2023

djhr.uodiyala.edu.iq

p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838

IRAQI Academic Scientific Journals

اثر ادواردو موندلين التعليمي والسياسي في موزمبيق 1954-1964

معلومات الباحثين وعناوينهم

معة ديالى/ كلية التربية للعلوم الانسانية	ا0د0 موفق هادي سالم
	زهراء علي شياع
Zl320076@gmail.Com	Dr.movq70@gmail.com

Keyword

الكلمات المفتاحية :السياسي – موندلين– تطور– التعليمي

هذه مقالة وصول مفتوح بموجب ترخيص

CC BY 4.0
(http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

الملخص:

برزت أهمية دراسة موضوع أثر ادواردو موندلين التعليمي والسياسي في موزمبيق ١٩٥٤.١٩٦٤ لتلقي الضوء على حقبة مهمة من تاريخ موزمبيق من خلال شخصية ادواردو موندلين ضد الاحتلال البرتغالي وما رافقتها من أحداث وتطورات ألقت بظلالها على عموم موزمبيق

ابد العديد من الباحثين والاكاديميين اهتماما كبيرا بدراسة الشخصيات السياسية والثقافية والوطنية لمحاولة الكشف عن إبعاد نشاطهم السياسي والثقافي والاجتماعي , بما أبدوه من دور في صياغة الإحداث التاريخية التي أرسمت في رفد الحياة السياسية بالكثير من الإحداث والتطورات , ومن تلك الشخصيات ادوارد موندلين الذي كان له نصيب وافر مما ذكر نتيجة الظروف والعوامل التي رافقت حياته عبر تبنيه لبعض الجوانب السياسية في موزمبيق والتي زخرت لسنوات عدة تحت سيطرة البرتغالية , وجهود الحركة الوطنية المتمثلة لشخصية موندلين.

Diyala Journal For Human Research
Valum 4 Issue96- 2023
مجلة ديالى للبحوث الإنسانية
المجلد الرابع العدد 96 لسنة 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

(1) SANSONE, Livio , "Estados Unidos e Brasil no Gantois. O poder e a origem transnacional dos Estudos Afro-brasileiros", *Revista Brasileira de Ciências Sociais*, 2012 , Vol. 27(79): P. 9-40.

(2) Thomas H. Htnrtkse, Op. Cit, p. 39

(3) عبد الله عبد الرزاق إبراهيم وشوقي الجيل، تاريخ أفريقيا الحديث والمعاصر، دار الزهراء للنشر والتوزيع، الرياض، ٣، ٢٠٠٢ م، ص 74.

(4) Thomas H. Htnrtkse, Op. Cit, p. 39-40

(5) Ibid, 40

(6)Ibid, p. 45

(7)Ibid , p. 52

(8) بسام رضا محمد، الحرب الاهلية في موزمبيق (1977-1992) دراسة تاريخية، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة بابل، م 2021، ص 14.

(9) Barry Munslow, Mozambique: The Revolution and its Origins, Longman Press, London, 1983, P. 34; Allen Isaacman and Barbara Isaacman Mozambique , P. 33-34.

(10) Sarah Bradford, Portugal, Thames and Hudson Ltd Press. London, 1973.PP. 73-79.

(11) Thomas H. Htnrtkse, Op. Cit, p. 40-41

(12) Sayaka Funada-Classen, Op. Cit, P. 148

(13) Colin Darch, Op. Cit, p. 268

(14) Qau tedin MONDLANE, Eduardo 'Ethnocentrism and the Social Definition of Race as In-group Determinants', Master's Dissertation, Northwestern University, Evanston Ill. 1955, B . 530

(15) OP . Cit , B. 249.

(16) جورج هربت ميد ((George Herpert Med) :

ولده في 27 فبراير 1863 جنوب هادلي , ماساتشوستس في الولايات المتحدة الامريكية كان فيلسوفا امريكيا , كما انه كان عالم الاجتماع وعالم النفس في جامعة شيكاغو وكان يحضى بحترام كبير باعتبره واحد من مؤسس التعاونية الرمزية والذي اصبحى يشار الية بالتقليد الاجتماعي في شيكاغو . للمزيد ينظر:

httbs://ar.M .Wikibedia. orq

(17)Samora Machel , sbeechat the cixth Comfcrence of Heada of Ctate and Covernment of the Non Aligned Countries , 1979 , B.6

(18) جاك دودبس ، جذور الثورة الافريقية ، ترجمة العامة للتأليف احمد فؤاد بعلبك ؛ الهيئة المصرية والنشر ، القاهرة 1976 ص 474

(19) Colin legume, Africa Hand Book, Great Britain, 1969, p.442.

(20) CRUZ E SILVA, Teresa e Alexandrino José. "Eduardo Mondlane: Pontos para uma periodização da trajectória de um nacionalista 1940-1961", *Estudos Moçambicanos* 9: 73-122

Diyala Journal For Human Research
Valum 4 Issue96- 2023
مجلة ديالى للبحوث الإنسانية
المجلد الرابع العدد 96 لسنة 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

السوفيتي , وقد نتجا عن هذه التوتر الكثير من الأزمات بين الطرفين والتي كادت ان تودي الى حرب عالمية ثالثة , ومنها ازمة حصار برلين 1948 – 1949 م وحرب فيتنام 1959 – 1975 م وازمة الصواريخ الكوبية 1962 م وغيرها من الازمات , للمزيد ينظر : تشاريس أ . د . برتش , الحرب الباردة وما بعدها , ترجمة فاضل محمد , الحرية للطباعة , بغداد , 1976 , ص 35

(28) SAMUEL, Silvério Pedro Eugenio. Pensamento político liberal de Eduardo Mondlane. PhD Thesis, Faculdade de Filosofia, Universidade Católica de Braga, Portugal,2003, B . 200

(29)روبت كينيدي : هو سياسي امريكي ومحامي من ماساتشوستس ولدة في العام 1925 , انتخب الى مجلس الشيوخ الامريكي عن ولاية نيويورك 1965 – 1968 , وكان قبلها النائب العام الرابع والستون للولايات المتحدة 1961 – 1964 , وتولى ذلك المنصب في أدارة اخية الاكبر الرئيس جون كنيدي وخليفته الرئيس ليندون جانسون , وكان كنيدي عضوا في الحزب الديمقراطي ويعتبر رمزا لليبرالية الأمريكية الحديثة , اغتيلت عام 1968 للمزيد ينظر : السيرة الذاتية الاعضاء الكنغرس الأمريكي على الرابط التالي https:// bioguide.congress.gob/ scribts/biodisplay.

(30)جون كيندي : ولده في 29 أيار من العام 1917 في ماساشوسيتس كان من الحزب الديمقراطي وهو الرئيس الخامس والثلاثون للولايات المتحدة

(21) Colin legume , Afrisa Hand Book, Great Breat , 1969, B. 442.

(22)MACAGNO, Lorenzo, "Um antropólogo norte-americano no mundo que o português criou: Relações raciais no Brasil e Moçambique segundo Marvin Harris". *Lusotopie* 1999:143-161

(23) واغلي, تشارلز (والتر) (1913–91) عالم أنثروبولوجيا; ولد في كلاركسفيل، تكساس. حصل على درجة الماجستير والدكتوراه تحت إشراف فرانز بواس من جامعة كولومبيا، حيث أمضى معظم حياته المهنية في التدريس كأول أستاذ للأنثروبولوجيا) وأدار معهد دراسات أمريكا اللاتينية (1961 – 1969) للمزيد ينظر: عبد الوهاب الكيالي , الموسوعة السياسية , الجزء السادس , ص 487.

(24)Darsy Ribeiro Eoytros< Eduardo vivelvas de Cactroo RiodeJaneiro, Brasa Mahatmo Candhi , Cinelandia, R. J ceb , 2007 , B0 285

(25)MACAGNO, Lorenzo, OP . Cit , B. 286

(26)OP, Cit , P. 35 Colin legume,

(27)الحرب الباردة : استخدم هذا المصطلح لأول مرة من قبل الملك الاسباني (أخوان ايما نؤيل) في القرن السابع عشر , وقد أصبح استخدامه شائعا منذ بداية عام 1947 م . ويتفق معظم المؤرخون على هذا التاريخ كبداية من حرب الباردة والتي أخذة تمثل حالة من الصراع بين المعسكرين الرأس مالي بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية والمعسكر الشرقي الاشتراكي بقيادة الاتحاد

Diyala Journal For Human Research
Valum 4 Issue96- 2023
مجلة ديالى للبحوث الإنسانية
المجلد الرابع العدد 96 لسنة 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

الأمريكية للمدة (1961/1/20 -1963/11/22) للمزيد ينظر : اودو زاوتر, روئسا الولايات المتحدة الامركية منذو 1789 حتى اليوم, دار الحكمة لندن , 2006 , ص 244 .

(31)ليندن جونسون ولدة في العام 1908 اصبح رائيس للولايات المتحدة الامركية في العام 1963 كان زعيم الاغلبية الديمقراطية في مجلس الشيوخ في عهده حصلت حرب عام 1967 استمر حكمه حتى العام 1969 والذي عد الرئيس السادس والثلاثون للولايات المتحدة الامركية للمزيد ينظر : عبد الوهاب الكيالي , موسوعة السياسية , الجزء الثاني الطبعة الرابعة الدراسة العربية للدراسات والنشر, بيروت , 2001 , ص 120 – 121

(32)Reter Abbott Modern African wars (2): Angola and Mozanbiqu 1961 . 47 sbrey Landon , 1988 , B . 180

(33) **الميثودية** أو **المنهاجية**(Methodism هي ظهرت في القرن بروتستانتيه طائفة مسيحيه على يد جون الثامن عشر في المملكه المتحده ويزلى، وانتشرت في بريطانيا ولاحقا من خلال الأنشطة التبشيرية في المستعمرات البريطانية كانت موجهة. حتى الولايات المتحدة الأمريكية بشكل أساسي للعمال والفلاحين والعبيد، واعتمدت فيما يتعلق فيما يتعلق بمسالة الخلاص عللا اللاهوت الارميني (نسبة الى جاكوب ارمينيوس) القائل بمكانية خلاص كل انسان للمزيد ينظر: BARROS, OP ,Cit, P.286

(34) *"Amilcar Cabral National Liberationand Culture". Historyisaweapon.com*. Retrieved December 2, 2011.p.35

(35)Encuclobadia Britannica, Bok of the year, London, 1976 , B. 350.

(36) بسام رضا محمد ، الحرب الاهلية في موزمبيق (1977-1992) دراسة تاريخية ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة بابل ، م 2021 ، ص 14.

(37)http://en.wikipedia.org/wiki/Department_of_African_American_Studies_–_Syracuse_University

(38)Quarterly Econonic Reviw: Tanzania and Mozanbique, 1945, NO , P. 11 .

(39)Quarterly Econonic Reviw ,OP . Cit , B. 3 .

(40)Leiase oartigode Aduardo Mondlane, Lalutte bour Iindendence MOozambiuein,1955,NO,P.90 .

(41) MONDLANE, Eduardo , 'Ethnocentrism and the Social Definition of Race as In-group Determinants', Master's Dissertation, Northwestern University, Evanston , 1955 , Op. Cit , P. 45.

(42)Ipid, P . 48

(43) FRAZIER, E. Franklin "A controversial question: do American negroes have what Africa needs?". *Negro Digest 1962*, pages

djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

62-75. [originally published in Davis ed. 1958],P. 231

(44)John A. Marcun, Pa;grave macmillan , Conceiving Mozambique , Cham, 1975 , B. 130

(45)Michael Mewtom , Famous Assassinatoions in world History: AnEnyclo pedaia , voavolume1 , California , 2014 , P 334.

(46)Joao. Cabrita , mozambiquw: th Tortuous R0ad to Democracy, Basingstoke palgrave, 2000, B.12

(47)Canbridge vniversity Press , 1976 , P166 Cranford Partt,the critical Phse in Tanzania , 1945 – 1968.

(48) ENZENSBERGER, Hans Magnus , *Schreckens Maenner: Versuch über den radikalen Verlierer* (5th ed.), Frankfurt: Suhrkamp, 2006.

(49) Canbridge vniversity Press , OP . Cit , P. 168 .

(50) GERSHENHORN, Jerry "I Have Grown up in the Pan African Orbit: St. Clair Drake, African Studies, and the Struggles of the Black Scholar-Activist, 1945-1960" , Paper presented at the annual meeting of the 94th Annual Convention, Hilton Cincinnati Netherland Plaza, Cincinnati, Ohio , 2009, P. 165

(51) MONDLANE, Eduardo , Ph.D Thesis, Northwestern University, Evanston, Ill , 1960, P. 285

(52) Eduarda Mondlane , natiomsalism and Development, inportuguese colonies: Victory or Death, 1971 , P. 229

(53) BRAGANÇA, Aquino de e Immanuel Wallerstein , *Quem é o enemigo?*. Lisbon: Iniciativa Editora , 1978, P.45

(54) ROSA, Andrew "St. Clair Drake and African Studies: The Case of Chicago in the Cold War". Paper presented at the annual meeting of the 94th Annual Convention, Hilton Cincinnati Netherland Plaza, Cincinnati, Ohio, Sep 30, 2009, P. 67

(55) MANGHEZI, Nadia , O meu coração está nas maos de um negro. Um história de vida de Janet Mondlane Maputo: Centro de Estduos Africanos , 1999,P. 98

(56) BORGES GRAÇA, Pedro *O projecto de Eduardo Mondlane*, Lisbon: Instituto Português de Conjuntura Estratégica , 2000.

(57) FRELIMO , *Datas e documentos da história da FRELIMO* , Maputo , 1972, P . 75

(58)Jorge Gardim , mozammique Interveensao , 1976 , P . 395

(59)MANGHEZL, OP.Cit ,P .398